

## كتب ورسائل وفتاوى ابن تيمية في التفسير

\$ فصل .

وإذا كانت السيئات التي يعملها الانسان قد تكون من جزاء سيئات تقدمت و هي مضره جاز أن يقال هي مما أصابه من السيئات و هي بذنوب تقدمت .  
وعلى كل تقدير فالذنوب التي يعملها هي من نفسه و ان كانت مقدره عليه فانه اذا كان الجزاء الذي هو مسبب عنها من نفسه فعمله الذي هو ذلك الجزاء من نفسه بطريق الأولى و كان النبي صلى الله عليه و سلم يقول في خطبته ( نعوذ بالله من شرور أنفسنا و من سيئات أعمالنا ) .

وقال له أبو بكر رضي الله عنه علمني دعاء فقال ( قل اللهم فاطر السموات و الأرض عالم الغيب و الشهادة رب كل شيء و مليكه أشهد ان لا اله الا أنت أعوذ بك من شر نفسي و شر الشيطان و شركه و أن أقترف على نفسي سوءا أو أجره الى مسلم قله اذا أصبحت و اذا أمسيت و اذا أخذت مضجعتك )